

صندوق النقد: الاقتصاد العالمي يتوسع بوتيرة أسرع خلال 2018



قال مسؤول في صندوق النقد الدولي إن الاقتصاد الدولي سيتوسع بشكل أسرع في العام المقبل في حين سيواصل مواجهة تحديات مثل انخفاض الإنتاجية وارتفاع معدلات التفاوت في الدخل وانخفاض التضخم.

نقلت وكالة شينخوا عن تشانج تاو، نائب المدير الإداري لصندوق النقد الدولي، في اجتماع سنوي للرابطة الوطنية لاقتصاديات الأعمال قوله إن «توقعات الصندوق، التي صدرت في يوليو الماضي، توقعت نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3.5% هذا العام و3.6% في عام 2018، وسيقوم الصندوق بإصدار توقعاته الاقتصادية العالمية المقبلة في غضون أسبوع، وهناك كل الأسباب التي تدعو لاستمرار هذه الاتجاهات».

ولفت تشانج إلى أن عمليات الصندوق للإقراض في حالات الطوارئ قد انخفضت نظراً لأن الدول قد استردت أوضاعها المالية المستقرة مرة أخرى مع تلاشي أثر الأزمة العالمية. وحذر تشانج تاو من التحديات التي لا يزال الاقتصاد العالمي يواجهها، مثل نمو منخفض للإنتاجية واستقطاب الدخل في بعض الاقتصادات المتقدمة وانخفاض التضخم.

وتابع: «الابتكار أعاد تشكيل أسواق العمل والمنتجات، بيد أن هذا التغيير المنفلت قد حدث دون زيادة واضحة في

الإنتاجية».

وذكر المسؤول أن نمو الإنتاجية المنخفض ساهم أيضاً في ارتفاع معدلات التفاوت في الدخل في الاقتصادات المتقدمة، نظراً لأن رفع مستويات المعيشة أصبح أكثر صعوبة بسبب انخفاض الإنتاجية. وأشار تشانج إلى أن هناك تحدياً آخر يواجه الاقتصاد العالمي وهو انخفاض التضخم المرتبط بانخفاض مستوى نمو الأجور. وعزا تباطؤ نمو الأجور إلى التوقعات الهيكلية مثل ضعف نمو الإنتاجية والشيخوخة السكانية وزيادة تصلب الشركات. وقال إن «تحقيق نمو أقوى يتطلب الجمع الصحيح بين السياسات، لا سيما الخاصة بتعزيز سوق العمل ورأس المال»، (داعياً إلى إجراء مجموعة من الإصلاحات لتحسين الكفاءة والقدرة التنافسية للاقتصاد العالمي).وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024